

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

الصدقة وآخر أربعماء من صفر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "الصدقة تزُدُّ البلاء وتزِيدُ العُمر". او كما قال. الصدقة تطيل العمر وتدفع البلاء والمتاعب، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

لماذا نقول هذا؟ لأن الشكر لله ﷻ، قد انتهى شهر صفر. غداً آخر أربعماء من شهر صفر. شهر صفر ثقيل. إنه شهرٌ ثقيل، لكن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "تَفَاءَلُوا بِالْخَيْرِ تَجِدُوهُ". لذلك يقول نبينا الكريم ﷺ عن هذا الشهر "صفر الخير" ليكون سبباً للخير ودفعةً للبلاء.

أثقل يوم هو آخر أربعماء، وهو غداً. لذلك، يجب على الناس ألا يغفلوا عن صدقة الغد. على إخواننا، على المسلمين التصدق ليحفظهم الله ﷻ، إن شاء الله. كل كلام نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم حق. لذلك، في أي يوم وإن طرأ شيء، يُحفظ المرء بالصدقة؛ سواء كان صفر، أو غيره من الشهور، أو آخر أربعماء من صفر، أو أي يوم آخر.

لهذا، عند الاستيقاظ كل صباح، وقيل مغادرة المنزل، احرص على وضع صدقة في صندوق حتى تحفظ نفسك من البلاء، الحوادث، العين، السوء، المرض وكل ما هو ضار. إنها تحميك من كل شيء. كما تحميك من ثقل شهر صفر.

كما قلنا، غداً آخر أربعماء من شهر صفر، إن شاء الله. الله ﷻ يحفظنا. يشعر الناس بالقلق والهلع. لا داعي للهلع. لا تخف بعد أن تتصدق، بإذن الله ﷻ. غداً، هناك صلاة أربع ركعات. اقرأ سورة الإخلاص ١١ مرة في كل ركعة. من قرأها وأداها لله، نال أجراً عظيماً وحمايةً. بالطبع، قبل المغرب. لكن قبل صلاة المغرب، يعني أنها يجب أن تكون قبل صلاة العصر، لأن صلاة النافلة لا تُصلى بعد العصر. يمكنك أداؤها في أي وقت قبل صلاة العصر. الله ﷻ يحفظنا. اللهم بلِّغنا أياماً جميلة كثيرة. الله ﷻ يجعلنا نصل إلى ظهور المهدي عليه السلام إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
19 آب 2025 / 25 صفر 1447
صلاة الفجر - زاوية أكبابا، اسطنبول